



مقتنيات نادرة ترصد تاريخ الكويت في مرحلة ما قبل الاستقلال معرض هواة جمع التراث والعملات

<http://www.arrouiah.com/node/171759>



الثلاثاء، 21 يوليو 2009

محمد شعبان

ضمن فعاليات صيفي ثقافي 4، افتتح على библиотека الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب بالإنبية، معرض هواة جمع التراث والعملات والوثائق، وذلك في قاعة متحف الكويت الوطني، المعرض ضم أعمالاً متنوعة ومختلفة، ما بين عملات معدنية وورقية، ووثائق نادرة وصور وألات موسيقية قديمة، وطوابع قدمها خمسة مشاركين،

قدم رضا علي محمد العوضي مجموعة نادرة من الصور، والكتب، والأجهزة القديمة، وأوضح العوضي أن بدايته مع التصوير منذ عام 1948، لكن تجميع التراث، تحديداً، بدأ عقب ذلك بعامين، في عام 1950، حيث كان يحرص على اقتناء كل ما هو قديم وتاريخي، وأضاف، أن حبه للسفر، والتعرف على الحضارات وثقافات الدول الأخرى، وشغفه بمعرفة التاريخ، يعد أبرز العوامل، التي ساعدته على جمع ما يملك من ثروة تراثية وتاريخية.

كما كشف العوضي عن امتلاكه عملات قديمة من زمن الملك سليمان من القدس، وخجراً منغولياً، عمره أكثر من 800 سنة، وكذا العديد من ساعات اليد، وساعات الحائط القديمة، أما بالنسبة للكتب والمخطوطات، فأشار إلى امتلاكه أكثر من 30 كتاباً قديماً، منها تاريخ مدينة حرات، وهو كتاب مذهب، وكذلك كتاب البرهان القاطع وهو باللغة الأفغانية، وكتاب علم الشرائع والأحكام، وأجزاء من المصحف الشريف بخط كوفي .

حسن أشكناني عرض ما يقرب من 80 قطعة من مقتنياته، ضمت أعداداً قديمة من جريدة الأهرام المصرية، وجريدة السياسة الكويتية، ومجلة الرسالة، كما قدم أشكناني عدداً من الزجاجات القديمة، وأجهزة راديو، وأسرة قديمة، وكذا تلفونات قديمة، وأوضح أشكناني أنه بدأ منذ عام 1988، حيث كان عمره 6 سنوات، في جمع مثل هذا المقتنيات، من أجل أن يسجل تراث الكويت القديم،

وكشف عن امتلاكه أكثر من 600 قطعة نادرة، و32 ألف طابع بريدي من مختلف الدول، جمعها حتى يعرف الأجيال القديمة على ماضي آبائهم، وأوضح أن تشجيع أهله له في تنمية هذه الموهبة كان له أكبر الأثر في استمراره في هذا الاتجاه، وعن أهم القطع، التي يمتلكها قال، عددي صندوق مبيت يرجع تاريخه إلى سنة 1938، حين أهداه والد جده إلى جده بمناسبة زفافه، وقد جلب ذلك الصندوق من الهند، إضافة إلى وثائق قديمة، كالجوازات التي أصدرت عام 1932، وأيضاً، رخصة مشروب الناميليت، ودفتر للدراجات الهوائية، وأوضح أن أهمية تلك الوثائق تعود إلى تسليطها الضوء، على أن دولة الكويت، قبل الاستقلال، كانت تتمتع بالتنظيم، والقانون الذي ينظم حياة الفرد الكويتي،

يدرك أن أشكانى شارك بمقنطيته في معرض هواة التراث، ضمن فعاليات «الكويت عاصمة الثقافة العربية عام 2001»، ومعرض للمعسكر الأميركي جنوب الكويت عام 2004، ومعارض وزارة التربية، وأهمها معرض التراث الكويتي في ثانوية الفارس، عام 2005، وكان المجلس الوطني قد دعا الجمعية الكويتية لهواة الطوابع والعملات، إلى المشاركة في المهرجان لعرض مقتنيات أصحابها، من العملة الكويتية والعملات الأخرى، التي استخدمت في الكويت، على مر السنين، إلى وقتنا الحاضر، والوثائق القديمة من مراسلات وغيرها، وقد شارك كل من جمال أحمد محمد الرفاعي، ورائد رياض العشي، وعبد العزيز العنزي.